

# الأمريكيون غاضبون من دعم أوباما لإخوان مصر



يوسف في رد غاضب من الحزب الحاكم في مصر... وترى تلك النخب: «أن الطريقة الصحيحة لكي تستعيد الإدارة الأمريكية تأثيرها في مصر ليست من خلال دعم المعارضة العلمانية والسعي إلى التوافق مع الحكومة، ولكن ينبغي أن يكون لواشنطن سياسة تتركز على توسيع الانفتاح الديمقراطي الذي أعقب ثورة ٢٥ يناير والحفاظ عليه، ويجب أن تتحدث الإدارة بما في ذلك البيت الأبيض بصوت أعلى عندما تصعب حرية التعبير أو التجمع أو الانتخابات الحرة مهددة، ويجب أن تبحث عن طرق للاستمرار في دعمها للمجتمع المدني في مصر، كما ينبغي أن تتواصل بشكل أكبر مع قادة المعارضة مع التوضيح لهم وللجيش أن الوسائل العنيفة المستخدمة لتحدي حكم مرسي غير مقبولة.. كما أن الولايات المتحدة يجب أن تقلق بشأن نفوذها وتعاونها مع إدارة مرسي، وتقلق بشكل أكبر بشأن مساعدة المصريين في الدفاع عن القيم الليبرالية».

بالتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لإنقاذ الاقتصاد المصري المتداعي، وكان المسؤولون الأمريكيون يأملون أن هذا الاتفاق سيحقق الغرض السياسي بإجبار الإسلاميين على التوصل إلى حل وسط مع المعارضة العلمانية للفوز بتقبل الجمهور لإجراءات التقشف الصعبة التي يتطلبها قرض الصندوق، إلا أن مرسي أعاق هذه الإجراءات الاستراتيجية بالسعي للحصول سريعاً على قروض بقيمة ٥ مليارات دولار من قطر وليبيا والتي يمكن أن تسمح للحكومة بتجنب قرض صندوق النقد والانهيار المالي قبل شهر أكتوبر المقبل عندما يحين موعد انتخاب برلمان جديد.

وتذهب آراء النخبة الأمريكية إلى القول: «إن القانون المقترح الذي من شأنه أن يقيد المجتمع المدني ويحظر عمل المنظمات الممولة من الكونجرس كالمعهد الديمقراطي من العمل في مصر يمضي قدماً، وكبار القادة في مصر يتبنون خطاباً متأهلاً أمريكياً حتى تسبب انتقاد أمريكا لقضية باسم

وفي هذا الصدد تقول صحيفة «الواشنطن بوست» التي أجرت استطلاعاً للرأي حول الموضوع في افتتاحيتها (السبت) قبل الماضي: «إن المصريين الذين يؤمنون بنظرية (مرسي عميل أمريكي) يشيرون إلى تعاونه الوثيق مع أوباما أثناء القتال بين حماس وإسرائيل في قطاع غزة في شهر نوفمبر الماضي، وإلى الإعلان عن مساعدات اقتصادية جديدة من قبل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال زيارته لمصر الشهر الماضي، وإلى رد واشنطن الضعيف على انتهاكات مرسي للنظام الديمقراطي، ويعتقدون أن مرسي مثل مبارك من قبله مسموح له على ما يبدو بقمع معارضيه وتعزيز سلطته مقابل الحفاظ على السلام مع إسرائيل، والتعاون في المناطق الساخنة مثل قطاع غزة».

وتدافع بعض الآراء من النخبة الأمريكية عن المساعدات الاقتصادية التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية لمصر مؤخراً، وترى أن الإعلان عنها كان الهدف منه إقناع مرسي

> ارتفعت الأصوات في الولايات المتحدة الأمريكية المطالبة بإدارة الرئيس باراك أوباما بضرورة التركيز على مساعدة المصريين لحماية حرياتهم في ظل حكم جماعة الإخوان المسلمين.

ويرى هؤلاء الساسة والكتّاب والاعلاميون أن الحكمة التقليدية السائدة في المجتمع العلماني في مصر، تعتبر أن الولايات المتحدة تدعم الحكم الإسلامي برئاسة محمد مرسي وتعيد بناء نفس العلاقة الفاسدة التي أقامتها مع مبارك - مع جماعة الإخوان المسلمين هذه المرة - وتلك الفكرة في أغلبها غير حقيقية وغير منصفة كما يراها منتقدو سياسة إدارة الرئيس أوباما تجاه حكم الإخوان المسلمين في مصر.

وتعتقد تلك الآراء الأمريكية: «أن الحقيقة أن الكثير من المصريين البارزين والمتقنين يعتقدون أن هذا مؤشر لكيفية فشل إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في إدارة أو حتى التعبير عن سياسة متماسكة لمصر بعد الثورة».

## معجم الإخوان.. في مصطلحات هذا الزمان



محمد بركة

١ - استكمال بناء مؤسسات الدولة من أشهر المصطلحات التي يحرص عليها نجوم الجماعة هذه الأيام، فقد اتضح أن بهوات وباشوات التنظيم الذي كان محظوراً فأصبح محظوظاً متأثراً لل غاية بالنظام السابق ولا يريدون أن يقطعوا له عادة.

سيادتكم طبعاً سيد العارفين وتعلم تماماً كيف أن نجوم لجنة السياسات برعوا في مسألة أن يصكوا المصطلح ويتم تداوله في أسواق الإعلام التابع للسلطة وهو في ظاهره الرحمة وباطنه شيء تاني خالص..

وعلى سبيل المثال لا الحصر، لعلك تذكر مصطلح «محدودي الدخل» الذي كان يشير في الواقع إلى فئة من البشر معدومة الدخل أصلاً، و«تحريك الأسعار» الذي يعني قفزة هائلة - وليس مجرد زيادة - في الأسعار، فضلاً عن «الاستقرار» إياه والذي كان يعني في المقام الأول وقبل كل شيء بقاء الحال على ما هو عليه من رتابة وجمود وفساد.

قيادات الجماعة من ناحيتها، سارت على هذا المنوال، فتجد أن استكمال بناء مؤسسات الدولة يقصد به في المقام الأول استكمال سيطرة الإخوان على العناوين العريضة للدولة المصرية.. الرئاسة.. الدستور.. مجلس النواب.. الشورى.. الحكومة.. الداخلية.. المخابرات.. والجيش في السكة بس متقاطعوش!

إذن هي دولة الإخوان.. مؤسسات الإخوان.. وعمل البناء كمان من عندهم.. أليس من حقهم والحال هكذا أن يعملوا البدع عشان الانتخابات تمر بأقصى سرعة!

## متشددو الأردن يهددون بالتصعيد!!

مسيئاً للاسلام.. وكانت السلطات الأردنية قد حكمت على المقدسي قبل عامين بالسجن تنفيذاً للحكم بحقه أصدرته محكمة أمن الدولة العسكرية، حيث دانته بإرسال أموال لحركة «طالبان» الأفغانية، فيما قال محاموه أنها كانت أموال زكاة. وكشف التيار مجدداً خلال الاعتصام عن انتماء أكثر من «٥» آلاف عضو للتيار من بينهم «٥٠٠» يقاتلون على الأراضي السورية، فيما قضى منهم «٣٠» قاتلوا مع «جبهة النصرة» التي أكد التيار دعمه لها.

منهم أمام مقر رئاسة الوزراء في العاصمة عمان، ووجهوا خلاله «رسائل واضحة إلى النظام» عبر مخاطبة الحكومة. وتركزت مطالب التيار الجهادي في الإفراج عن معتقلي التيار في السجون وفي مقدمتهم منظر التيار السلفي في الأردن، عصام البرقاوي الملقب بـ«أبو محمد المقدسي». ويعتبر هذا الحراك هو الأول منذ سبتمبر ٢٠١٢م حيث خرج التيار السلفي في اعتصام بالقرب من السفارة الأمريكية في العاصمة عمان احتجاجاً على بث فيلم اعتبر

### عمان وكالات

> هدد قياديون في «التيار السلفي الجهادي» في الأردن بتنفيذ سلسلة من الاحتجاجات للمطالبة بالإفراج عن عدد من معتقلي التيار في السجون الأردنية، فيما أكدت قيادات في التيار تمسكها بالاحتجاجات على السلطة.

جاء تهديد السلفيين الجهاديين بالأردن خلال اعتصام لهم «الثلاثاء» الماضي هو الأول من نوعه خلال أشهر نفذته العشرات

## الجزائر تنفي تواجد «الجهاد» على أراضيها



> نفت الجزائر بشدة وجود مقاتلين من «حركة التوحيد والجهاد» في غرب أفريقيا في أراضيها داخل مخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف جنوب الجزائر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية عمار بلاني في بيان

وزع على الصحافيين: «أن المعلومات التي نشرتها وكالة الأنباء الفرنسية من مكتبها في باماكو والتي تزعم فيها أن العديد من مقاتلي «حركة التوحيد والجهاد» في غرب أفريقيا قد عادوا إلى مخيمات في منطقة تندوف جنوب الجزائر عارية من الصحة ومضللة ومغلوبة».

## «ليبيا» تتحول إلى سوق للسلاح



أعلن في ديسمبر الماضي، أن جنوب البلاد منطقة عسكرية، وأمر بإغلاق الحدود مع الجزائر والنيجر وتشاد والصومال، كما أعلن رئيس الوزراء الليبي علي زيدان في وقت سابق عن خطط لتطوير المنطقة وزيادة قوات الجيش والأمن.

وقالت وكالة الأنباء الليبية أن هذه المجموعة اتجهت إلى كتيبة عسكرية تابعة للقوات المسلحة الليبية في الجنوب، واستولت على أسلحة خفيفة و متوسطة وسيارات ثم لاذت بالفرار. ويشار إلى أن الصحراء

> اعتقلت السلطات الليبية عشرين شخصاً بعد هجوم على مجمع لسيارات الشرطة في بلدة سبها التي تقع على بعد (٨٠٠) كلم إلى الجنوب من العاصمة طرابلس وأسفر عن مقتل شخص وإصابة آخرين.

## 5 أحزاب تونسية تشكل ائتلاف معارض للحاكم

(الحزب الحاكم) حالياً سواء في السلطة أو المعارضة في إدارة الشأن العام». وبدوره يرى الإعلامي التونسي عمر صالحو - مدير تحرير جريدة (المغرب) : «أن الجبهة الجديدة ليست إلا مجرد إعادة إحياء لجسم ميت... وقال في تصريحات صحافية له: «إن هذه المبادرة لن تصمد أمام الصراع السياسي القائم والدائر بعد الثورة الشعبية في تونس لأن مجمل المكونات لها سبق لهم أن تورطوا في فساد النظام السابق بقيادة زين العابدين بن علي».

> أعلنت خمسة أحزاب تونسية سبق أن انتمى قياداتها وأعضاؤها إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي الذي تم حله منذ سنتين، عن تكوين جبهة دستورية، وبالتالي العودة إلى النشاط السياسي، وتتكون هذه الجبهة من خمسة أحزاب وهي: حزب الوطن الذي يترأسه رئيس القصر السابق لبن علي، محمد جغام، وحزب المبادرة الذي يترأسه وزير خارجية آخر حكومة في زمن بن علي، كمال مرجان، وحزب المستقبل، الذي يقوده الصبي البصلي القيادي في حزب التجمع الدستوري «اللقاء من أجل تونس» و«الوحدة والإصلاح» وهم أيضاً من بقايا الحزب الدستوري الحاكم في فترة زين العابدين بن علي. ويقول المحلل السياسي منذر ثابت في تصريحات صحافية: «إن بقايا النظام السابق الذين تشكلوا ضمن جبهة واحدة سيكون لهم حضور مهم في الحياة السياسية التونسية، خاصة بعد فشل الطبقة السياسية